

قضايا بحثية ٣

الباحث/ طه احمد حسين



Task No: 8

إعداد مقترح بحثي كامل

المقدمة

Chapter

أحدثت تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي تحولاً نوعياً في بيئة الأعمال، حيث لم تعد تقتصر على أتمتة المهام الروتينية، بل أصبحت تُستخدم في تحليل البيانات، وإعداد التقارير، ودعم التخطيط والتنبؤ المالي. وقد أسهم هذا التطور في إعادة تشكيل دور المحاسبة الإدارية من وظيفة تشغيلية إلى وظيفة استراتيجية تعتمد على البيانات والتحليلات الذكية.

ورغم تزايد الاهتمام بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المحاسبة، تشير الأدبيات الحديثة إلى أن تأثير هذه التقنيات في جودة القرارات المالية يتأثر بعوامل تنظيمية، مثل الدعم الإداري والثقافة المؤسسية، إضافة إلى جودة المعلومات المحاسبية التي تُعد حلقة الوصل بين التكنولوجيا واتخاذ القرار.

أولاً: مشكلة البحث والفجوة البحثية

تشهد المؤسسات توسعاً في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي، إلا أن نتائج هذا التبني تختلف بصورة ملحوظة بين المؤسسات. وتشير الدراسات إلى أن نجاح التطبيق لا يعتمد على التكنولوجيا وحدها، بل يتأثر بجودة المعلومات المحاسبية والعوامل التنظيمية. الفجوة البحثية

ندرة الدراسات العربية في هذا المجال.

قلة الدراسات التي تناولت جودة المعلومات المحاسبية كمتغير وسيط.

محدودية الأبحاث التي دمجت الدعم الإداري والثقافة المؤسسية مع نموذج TAM

ثانيا: أسئلة البحث

Chapter

السؤال الرئيس

ما أثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تطوير نظم المحاسبة الإدارية وانعكاسه على جودة القرارات المالية؟
الأسئلة الفرعية

١. ما أثر الذكاء الاصطناعي التوليدي على تطوير نظم المحاسبة الإدارية؟

٢. هل تتوسط جودة المعلومات المحاسبية العلاقة بين تبني الذكاء الاصطناعي وجودة القرارات المالية؟

٣. هل يعدل الدعم الإداري هذه العلاقة؟ ٤. هل تعدل الثقافة المؤسسية هذه العلاقة؟

ثانياً: أهداف وأهمية البحث

أهداف البحث:

- قياس أثر تبني الذكاء الاصطناعي التوليدي على تطوير نظم المحاسبة الإدارية.
- تحليل أثر جودة المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات المالية.
- اختبار الدور الوسيط لجودة المعلومات المحاسبية.
- اختبار الدور المعدل للدعم الإداري والثقافة المؤسسية.
- تطوير نموذج بحثي يوسع تطبيق نظرية قبول التكنولوجيا

أهمية البحث:

١. الأهمية العلمية

إثراء الأدبيات العربية في مجال الذكاء الاصطناعي والمحاسبة الإدارية.
تطوير نموذج نظري يجمع بين TAM والعوامل التنظيمية.

٢. الأهمية العملية

مساعدة المؤسسات على تعظيم الاستفادة من الذكاء الاصطناعي التوليدي.
دعم صانعي القرار في تحسين جودة القرارات المالية.

ثالثاً: الإطار النظري

يرتكز البحث على خمسة متغيرات رئيسية:

المتغير المستقل: تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي

المتغير الوسيط: جودة المعلومات المحاسبية

المتغير التابع: جودة القرارات المالية

المتغيرات المعدلة:

الدعم الإداري

الثقافة المؤسسية

تشير الأدبيات إلى أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يمكن أن يحسن دقة وسرعة التحليل المالي، إلا أن هذا الأثر يعتمد على جودة المعلومات المحاسبية ووجود بيئة تنظيمية داعمة.

رابعاً: نظرية قبول التكنولوجيا وتطويرها

تعتمد نظرية قبول التكنولوجيا على أن المنفعة المدركة وسهولة الاستخدام المدركة تؤثران في نية الأفراد لاستخدام التكنولوجيا، ومن ثم استخدامها الفعلي.

تطوير النظرية في البحث الحالي:

إضافة الدعم الإداري كمتغير معدل يعزز نجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي.

إضافة الثقافة المؤسسية كمتغير معدل يؤثر في تقبل العاملين للتكنولوجيا.

إدراج جودة المعلومات المحاسبية كمتغير وسيط يفسر كيف يؤدي تبني الذكاء الاصطناعي إلى تحسين جودة القرارات المالية.

التحليل النقدي رغم أهمية TAM، فإنها تركز على العوامل الفردية ولا تفسر بشكل كافٍ تأثير البيئة التنظيمية في المؤسسات المعقدة، مما يبرر توسيع النموذج بإضافة متغيرات تنظيمية.

قدرة النظرية على تفسير ظاهرة البحث

فرضيات البحث

١. يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تطوير نظم المحاسبة الإدارية.
٢. يوجد أثر إيجابي لتطوير نظم المحاسبة الإدارية على جودة المعلومات المحاسبية.
٣. تتوسط جودة المعلومات المحاسبية العلاقة بين تبني الذكاء الاصطناعي التوليدي وجودة القرارات المالية.
٤. يعدل الدعم الإداري العلاقة بين تبني الذكاء الاصطناعي التوليدي وجودة القرارات المالية.
٥. تعدل الثقافة المؤسسية العلاقة بين تبني الذكاء الاصطناعي التوليدي وجودة القرارات المالية.

المراجع

1. Abbas, K. (2026). Management accounting and artificial intelligence: A comprehensive literature review and recommendations for future research. *The British Accounting Review*, 58(2), 101551.
2. Araujo, M. H., & Cornacchione, E. (2024). Reflections on the use of artificial intelligence in management accounting: Opportunities, challenges, and risks. *Revista de Contabilidade e Organizações*, 18, e231688.
3. Davis, F. D. (1989). Perceived usefulness, perceived ease of use, and user acceptance of information technology. *MIS Quarterly*, 13(3), 319–340.

4. Feuerriegel, S., Hartmann, J., Janiesch, C., & Zschech, P. (2023). Generative AI. *Business & Information Systems Engineering*, 66(1), 111–126.
5. Li, H., & Vasarhelyi, M. A. (2024). Applying large language models in accounting: A comparative analysis of different methodologies and off-the-shelf examples. *Journal of Emerging Technologies in Accounting*, 21(2), 133–152.
6. Venkatesh, V., & Davis, F. D. (2000). A theoretical extension of the Technology Acceptance Model: Four longitudinal field studies. *Management Science*, 46(2), 186–204.
7. Zhang, C., Zhu, W., Dai, J., Wu, Y., & Chen, X. (2023). Ethical impact of artificial intelligence in managerial accounting. *International Journal of Accounting Information Systems*, 49, 100619.

الخاتمة

يمثل إعداد المقترح البحثي خطوة أساسية لضمان نجاح الدراسة العلمية، إذ يحدد مشكلة البحث وأهدافه ومنهجيته بصورة واضحة ومنظمة.

وقد تناول هذا العرض العناصر الرئيسة للمقترح البحثي، بدايةً من تحديد المشكلة وصياغة الأسئلة والفروض، مرورًا بالإطار النظري والمنهجية، وانتهاءً بخطة التنفيذ والمراجع العلمية. ويُعد الالتزام بالمنهج العلمي واستخدام المراجع الأكاديمية الحديثة من أهم عوامل إعداد مقترح بحثي قوي وقابل للتنفيذ، بما يسهم في إنتاج معرفة علمية ذات قيمة ويخدم تطوير البحث العلمي في مجال الإدارة.



Thank You